



## السادة أولياء الأمور—

أرسل إليكم هذا حيث أننا على بُعد أسبوعين من النهاية الرسمية للعام الدراسي 2019-2020. برغم التحديات التي واجهناها جميعاً للتصدي لتفشي فيروس كوفيد-19، فقد ألهمني إصراركم وروح المثابرة لديكم. أعلم أن الأمر لم يكن سهلاً، ولكن التزامكم بدعم أطفالكم على مدار الأشهر الماضية كان واضحاً وبنّاءً ومُشجعاً للغاية. سنواصل الحفاظ على سلامة أطفالكم، والحرص على مواصلة التعلم. دوركم أساسي - بصفتكم أولياء الأمور والأوصياء - لتحقيق ذلك على أرض الواقع.

نعلم أن بداية العام الدراسي القادم قد تبدو مختلفة عما كانت عليه منذ 10 أشهر مضت.

في وقت مبكر من اليوم، أعلنت عن خطة حكومتنا فيما يتعلق بإعادة الفتح الآمن للمدارس. بينما تسير "أونتاريو" بشكل واضح على مسار إيجابي فيما يتعلق بالتصدي لتفشي فيروس كوفيد-19، فإن هدفنا هو الحرص على إعداد النظام التعليمي بشكل آمن تحسباً لأي سيناريوهات مُحتملة لشهر سبتمبر القادم. ومع وضع ذلك في الاعتبار، فقد وجّهت جميع إدارات المدارس لوضع خطة لثلاثة سيناريوهات:

- العودة للوضع التقليدي، والتعليم المعتاد في الفصول، مع الالتزام بمتطلبات الحفاظ على الصحة والسلامة.
- مواصلة التعلّم عن بُعد، بما في ذلك استخدام التعليم المباشر والمتزامن عبر الإنترنت،
- ونموذج تقديم مُعدّل لتمكين الطلاب من العودة إلى الفصل الذي يقدم وسائل تعلّم افتراضية مختلطة، ويتضمن ذلك متطلبات الحفاظ على الصحة والسلامة التي ستقلل الحد الأقصى لعدد الطلاب إلى 15 طالباً في الصف.

نأمل أن تستمر حالة الصحة العامة في التحسن، وتسمح لإدارات المدارس بالدخول في تجربة فصول تقليدية، بمجرد أن يصبح الوضع آمناً للقيام بذلك. ستساعد السلطات الصحية المحلية والإقليمية بالتعاون مع جدول الخبراء الطبيين الذي حددته وزارة التعليم- في تشكيل الطريق للمضي قدماً؛ لضمان إبراز حقائق المجتمعات على أرض الواقع على أكمل وجه.

بينما ستطور إدارات المدارس خططها وفقاً لإرشادات الوزارة، أود أن أعرب عن بعض المبادئ الأساسية التي نعتمدها عند إصدار هذه التعليمات للإدارات.

أولاً، لا بُد أن نعرف الاختيار الذي ستتبنوه أنتم بصفتكم أولياء أمور. أعربوا عن آرائكم، ونحن نضمن لكم تبني هذا الاختيار. أي مشاركة في الحضور في الفصول ستكون تطوعية. سنعزز برنامجنا للتعلّم في المنزل "Learn At Home"، وسنقدم إمكانية وصول أكبر للتكنولوجيا للمزيد من العائلات، وسنعمد على نظام تعليم مباشر ومتزامن ومنتظم؛ ما يصب في مصلحة طفلك بشكل واضح. ستواصل حكومتنا الوقوف إلى جانب أولياء الأمور، والإصرار على استكمال هذه التجربة الفعالة.

ثانياً، تم تطوير هذه الخطة مع وضع صحة أطفالكم والموظفين وعائلاتكم وسلامتهم في قائمة أولوياتنا. ولهذا السبب، أعلنت الحكومة عن تمويل جديد خالص للنظافة، وبروتوكولات النظافة، والدعم المادي لتعيين المزيد من عمال النظافة في سبتمبر؛ لضمان الحفاظ على سلامة مدارسكم. ولهذا السبب أيضاً وضعنا خطتنا بعد مشاورات مكثفة مع كل من رئيس الخدمات الطبية المسؤول عن الصحة، وخبراء الصحة فيما يتعلق بجدول أوامر فيروس كوفيد-19، والخبراء الطبيين في مستشفى الأطفال المرضى "Hospital for Sick Children"، وشركاء القطاع التعليمي، والعاملين بالخط الأمامي، وأولياء الأمور، والطلاب.

ثالثاً، تستثمر حكومتنا بمستويات قياسية لدعم الصحة النفسية للطلاب. إننا نستثمر 10 مليون دولار في التمويل الإضافي الجديد للعام الدراسي المقبل فقط؛ لمساعدة إدارات المدارس في الحرص على دعم الطلاب بصورة استباقية نظراً للآثار الناجمة عن فيروس كوفيد-19 سواء على الصحة النفسية أو الجسدية. هذا العام، سيحصل الطلاب على إمكانية وصول مباشر غير مسبوق إلى متخصصين مُجهزين في مجال الصحة النفسية؛ حيث تستثمر حكومتنا ما يقرب من 50 مليون دولار لدعم صحة الطلاب. لقد كان الخبراء الطبيون واضحين فيما يخص الحاجة إلى وسائل دعم لتحسين الصحة النفسية أثناء التصدي لفيروس كوفيد-19. يمكن لإدارات المدارس استخدام هذا التمويل لتعيين المزيد من العاملين في مجال الصحة النفسية لدعم الطلاب خلال هذه المحنة، وتقليل أوقات الانتظار، وتحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية التي نعلم أن الطلاب يستحقونها.

كما أن خطة المدرسة للبدء من جديد تضع ضمن أولوياتها دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، بما في ذلك التخطيط المتقدم للانتقال السلس إلى المدارس، والمطالبة باتباع خطط التعليم الفردي ((IEPs)، ولجان التحديد والتعيين والمراجعة ((IPRCs)، إلى جانب الاتجاه الذي تخطط له الإدارات لتوفير تعليم بدوام كلي داخل الفصل للطلاب الذين في أشد الحاجة لذلك. كما أننا نطالب الإدارات بالتعاون مع الشركاء المحليين، بما في ذلك مراكز علاج الأطفال؛ لكي يتمكن الطلاب من الوصول إلى الدعم الذي يحتاجونه للنجاح.

رابعاً، رأينا عائلات تترقي لمستوى التحدي، وتتكيف بسرعة بمجرد أن بدأنا تنفيذ برنامج التعلّم في المنزل "Learn At Home". ستقدم هذه الخطة محتوى دورة جديد عبر الإنترنت وأدوات رقمية، وستقدم موارد أخرى للمتعلمين لدعم التعلّم المتواصل للطلاب في العام الدراسي القادم. كما أننا نعرف أن علينا بذل المزيد للسماح للطلاب بإمكانية وصول أكبر للتكنولوجيا، وتوفير إمكانية وصول للإنترنت لكافة المدارس.

هذا الأسبوع، أعلنت عن تقديم 15 مليون دولار لمساعدة إدارات المدارس لشراء أجهزة والتكيف بشكل أكبر مع العصر الرقمي. سيتم توجيه هذا التمويل الجديد لتأمين ما يصل إلى 35000 جهاز كمبيوتر في الفصول، والحرص على توفير الأدوات التي يحتاجها الطلاب للنجاح خلال العام الدراسي المقبل.

خامساً، أعلنت اليوم أن الحكومة تنفق في القطاع التعليمي أكثر من أي وقت مضى. هذا العام، زادت المنح المقدمة لاحتياجات الطلاب بمقدار 736 مليون دولار. إننا نستثمر مبالغ قياسية في قطاع الصحة النفسية، والتعليم الخاص، والتكنولوجيا، وبوجه عام - كل إدارة مدرسة ستستفيد من زيادة التمويل - بينما نستعد للعام القادم.

لن نتخلى أبداً عن التزامنا تجاه طلاب "أونتاريو" - لصحتهم وسلامتهم - بدعمهم في رحلتهم التعليمية، وإعدادهم للنجاح في المستقبل.

نتوجه بالشكر لأولياء الأمور، وموظفي التعليم، ومجتمعات "أونتاريو" على دعمهم، وأفكارهم، والتزامهم في سبيل سلامة مدارسنا، ونجاح طلابنا.

فاتحظوا بصيف ممتع،



السيد المبجل "Stephen Lecce" وزير التعليم